

مجمع الأمثال

3469 - لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبْدَأِينَذُوا فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا .
أي مادموا يتفاوتون في الرتب فيكون أحدهم آمراً والآخر مأموراً فإذا صاروا في الرتب
لا ينقاد بعضُهم لبعض فحينئذ هلكوا والجالب للباء في " بخير " معنى فعل وهو لن يزالوا
متصلين ومُتَّسِمِينَ بخير وَقَالَ أَبُو عبيد : أحسب قولهم " إذا تساوا هلكوا " لأن
الغالب على الناس الشر وإنما يكون الخير في النادر من الرجال لعزته فإذا كان التساوي
فإنما هو في السوء